وقال أبو بكر ابن دريد : إنما هو فَرّان بفتح الفاء وتشديد الراء قال وهو فعلان من فررت الدابة إذا رفعت جحفلته لتعرف سنه أو من قولهم : هذا فرّ بني فلان أي الذي فرَ منهم .

قال أبو عبيد : ومنه قول الشاعر : .

(وَإِذَا تَكُونُ كريهَةٌ أُدْعَى لَهَا ... وَإِذَا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ) .

ع : صلة هذا البيت : .

(أَمِنَ السَّوِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمُ ... وَأَمِنْتُمُ فَأَنَا البَعِيدُ الأَجْنَبُ) .

(وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا ... وَإِذَا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ) .

(هذا وجَدّكُمُ الصَّغَارُ بَعَيْنِهِ ... لا أُمَّ لي إِن كان ذاك ولا أَبُ) .

وهي الأبيات لرجل من مذحج . 188 باب الخطإِ في كفران النعمة وسوءِ الجزاءِ للمنعم .

قال أبو عبيد : من أمثالهم السائرة في هذا قولهم : (أَسْمِنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ) وذكر حديثه عن المفضل